

بالإضافة إلى أن المنظمات الدولية تتمتع بشخصية قانونية تجعلها من أشخاص القانون الدولي.

مصدر وأساس نشأة المنظمات الدولية :

المنظمات الدولية ما هي إلا امتداد للمؤتمرات الدبلوماسية التقليدية التي عادة ، يتم عقدها من أجل تبني المعاهدات أو الاتفاقيات الدولية ، وسنناقشها نزود ه المؤتمرات بهيئات مثل الأمانة (دائمة) للاحتفاظ بالأرشيف وللمحاولة ربط الدول المختلفة وإجراء علاقات بينها ، وما تتميز به المؤتمرات هو أن قط التصويت هو التصويت بالإجماع مع العلم أن المنظمات الدولية أدرجت أنماط مختلفة من التصويت على اللوائح الخاصة بهذه المنظمات ، وهذه المنظمات ظهرت للوجود أساساً من جراء تطور الرأسمالية وكشف التبادلات التجارية ومضاعفة النزاعات بين المصالح ، وأن الهيئات التحكيمية التي كان يلجأ إليها سابقاً كل النزاعات كانت مؤقتة .

مثال : قضية آلاميا 1892 حيث انتهت إنجلترا بتدعيم المحتوين الأمريكيين أثناء الحرب الأهلية الأمريكية وهذا الإتهام أدى إلى طرح القضية على لجنة تحكيمية آنذاك مما دفع الدول إلى عقد مؤتمرات لاهاي 1899 ثم في 1907 ، والتي أسفرت عن تبني معاهدات حول قانون الحرب والحياد ، ثم من قانون الحرب انطلقت الدول لتحديد قانون خاص بها ، وذلك بإعطاء أهمية للتحكيم ، وهو ما أدى إلى تأسيس منظمة دائمة خاصة بالتحكيم ، وهذا ما كان العرض من عقد سلسلة من مؤتمرات دبلوماسية حيث المؤتمر الثالث لمدينة لاهاي ، ثم عقده في سنة 1914 ، وبعبارة أخرى أنه بمضاعفة المؤتمرات الدبلوماسية الأوروبية أدت إلى ظهور المحفل الأوروبي .

وانطلاقاً من هذه الأمثلة (عقد مؤتمرات مكثفة) ظهر مكتب تجاري في أمريكا كأول تواة أو منظمة دولية ، وفي سنة 1919 المنظمة السياسية العالمية الأولى : "عصبة الأمم المتحدة" .

III : الظروف الخاصة التي سمحت بتأسيس مختلف المنظمات والكيانات الدولية .

(1) ظهور المنظمات الدولية وعوامل تطورها : يمكن القول أن هناك ثلاث فئات من المنظمات الدولية التي ظهرت للوجود :

(*) الفئة الأولى من المنظمات الدولية : نتيجة تأثير الاقتصاد ، أي ظهرت